[398] والعصيان فانهض بمن (1) أطاعك إلى من عصاك، فجاهدهم فان ظفرت فهو ما ظننت، وإلا فطاولهم وما طلهم ثم تسمع بهم وأبصر (2) فكأن كتائب المسلمين قد أظلت (3) عليك (4) فقتل ا المفسدين الظالمين (5) ونصر المؤمنين المحقين، والسلام. فلما قرأه زياد، أقرأه أعين بن ضبيعة، فقال له أعين: إني لارجو ا أن نكفي (6) هذا الامر إن شاء ا، ثم خرج من عنده فأتى رحله فجمع إليه رجالا من قومه فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: يا قوم على م (7) تقتلون أنفسكم وتهريقون (8) دماءكم على الباطل مع السفهاء

_____ 1 - في شرح النهج: (فانبذ من). 2 - كذا في الاصل والطبري ويحتمل أن الصحيح: (أسمع بهم وأبصر) كما في قول ا تعالى: (أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا (آية 38 سورة مريم) ففى مجمع البحرين قوله تعالى: أسمع بهم وأبصر أي ما أسمعهم وأبصرهم) وعلى أي حال المراد بالكلمتين أن يكون زياد على التيقظ والحذر وعدم الغفلة من ابن الحضرمي وأتباعه. 3 - كذا في الاصل والبحار لكن في شرح النهج (أطلت) بالطاء المهملة أي أشرفت. 4 - في الطبري: فكأن جنود ا قد أظلتك). 5 - في الطبري: (تقتل الظالمين). 6 - في شرح النهج والبحار: (يكفى). 7 - في شرح النهج والبحار: (على ماذا). 8 - في الصحاح: (هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة أي صبه وأصله: أراق يريق اراقة، وأصل أراق أريق، وأصل يريق يريق وأصل يريق ياريق وانما قالوا: أنا أهريقه وهم لا يقولون: أنا أريقه لاستثقالهم الهمزتين وقد زال ذلك بعد الا بدال وفيه لغة أخرى: أهرق الماء يهرقه اهراقا على أفعل يفعل، قال سيبويه: قد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت كأنها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة العين لان أصل أهرق أريق، وفيه لغة ثالثة: أهراق يهريق اهرياقا فهو مهريق والشئ مهراق ومهراق أيضا بالتحريك وهو شاذ، ونظيره اسطاع يسطيع اسطياعا بفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في أطاع يطيع فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين (بقية الحاشية في الصفحة الاتية) _____